[161] جرعة أصابت هامتي فوجدت بردها على فؤادي، فقال النبي (ص) بخ بخ يابن أبي طالب اصبحت وخادمك جبرئيل اما الماء من نهر الكوثر واما السطل والمنديل فمن الجنة كذا اخبرني جبرئيل، كذا اخبرني جبرئيل. (خبر النوق) عن أبي حمزة الثمالي، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس: قال لما قبض النبي (ص) وجلس أبو بكر ونادى في الناس: ألا من كان له على رسول ا عدة أو دين فليأتي أبا بكر وليأني معه بشاهدين، ونادى علي (ع) بذلك على الاطلاق من غير طلب شاهدين، فجاء اعرابي متلثم متقلد سيفه متنكبا كنانته وفرسه لا يرى منه إلا حافره ودخل على أبي بكر وسلم عليه ثم قال ان لي على رسول ا مائة ناقة حمراء بازمتها واثقالها موقرة ذهبا وفضة بعبيدها، فقال أبو بكر يا أخا العرب سألت ما فوق العقل وا ما خلف فينا رسول ا لا صفراء ولا حمراء ولا بيضاء وخلف فينا بغلته الدلدل ودرعه الفاضلة فأخذها علي بن أبي طالب وخلف فدكا فأخذتها بحق ونبينا لا يورث، فصاح سلمان الفارسي رحمه ا (كردى ونكردى حق أمير بردي) رد العمل على أهله، ثم ذهب سلمان بالأعرابي الى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له منذ بصر به مرحبا بطالب عدة والده من رسول ا (ص)، فقال ما عدة أبي يا أبا الحسن قال (ع) ان أباك قدم على رسول ا وقال اني ضعيف الحال وانا رجل مطاع في قومي فما تجعل لي إن دعوتهم الى الاسلام فأسلموا ؟ فقال (ص) من امر الدنيا أم الآخرة ؟ قال وما عليك ان تجمعهما لي يارسول ا وقد جمع ا لاناس كثيرة، فتبسم رسول ا (ص) وقال اجمع لك خير الدنيا والآخرة، أما الآخرة فأنت رفيقي في الجنة، وأما في الدنيا فقل ما تريد، قال مائة ناقة حمراء بأزمتها وعبيدها موقرة ذهبا وفضة، ثم قال وإن دعوتهم فأجابوني وقضى علي الموت ولم القك فتدفع ذلك الى ولدي، فقال (ص) نعم، قال وإن اتيتك قد رفعك ا ولم القك يكون من بعدك من يقوم عنك فيدفع ذلك الي أو الى ولدي قال (ص) نعم على اني لا اراك _____